

† ◦ ΧΗΑΞ† | ΗΣ◦ ΥΟΞΘ
◦ ΘΩΗ◦ Σ◦ Ι
◦ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞΕΥ◦ ◦



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 18 يونيو 2019

العدد 578

في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقراءات المكتب
- 05..... أعمال اللجان الدائمة والموضوعاتية
- 06..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة
- 07..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

■ اجتماع رقم 2019/20
ليوم الإثنين 10 يونيو 2019

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 10 يونيو 2019 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس السيد حكيم بن شماش، وحضور الأعضاء السادة:

عبد الإلاه الحلوطي ■	:	الخليفة الثاني للرئيس؛
حميد كوسكوس ■	:	الخليفة الثالث للرئيس؛
عبد القادر سلامة ■	:	الخليفة الرابع للرئيس؛
عبد الحميد الصوري ■	:	الخليفة الخامس للرئيس؛
عبد الوهاب بلققيه ●	:	محاسب المجلس؛
أحمد تويزي ●	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن حضور هذا الاجتماع السادة:

عبد الصمد قيوح ■	:	الخليفة الأول للرئيس؛
العربي الحرشي ■	:	محاسب المجلس؛
عز الدين زكري ■	:	محاسب المجلس؛
أحمد الخريف ■	:	أمين المجلس؛
إدريس الراضي ■	:	أمين المجلس.

❖ الخصيلة المرحلية لعمل الحكومة:

← قرار رقم 2019 /20/01 بعقد جلسة الاستماع لرد السيد رئيس الحكومة على مناقشة الخصيلة المرحلية لعمل الحكومة يوم الأربعاء 26 يونيو على الساعة الحادية عشر صباحا.

❖ الأسئلة الشفهية:

← قرار رقم 2019/20/02 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة ليوم الثلاثاء 11 يونيو 2019 على الساعة الثالثة بعد الزوال برئاسة الخليفة الثالث للرئيس السيد حميد كوسكوس، والسيد أحمد تويزي أمينا للجلسة.

❖ العلاقات الخارجية:

← قرار رقم 2019 /20/03 بتحديد تركيبة وفد مجلس المستشارين للمشاركة في اجتماعات منتدى "القيادات السياسية النسائية" WPL Women political Leaders المزمع عقده بطوكيو/اليابان أيام 25-27 يونيو 2019 كما يلي :

- السيدة نائلة التازي، عضو فريق الاتحاد العام للمقاولات؛
- عضو عن الفريق الاستقلالي؛
- عضو عن فريق الأصالة والمعاصرة؛
- عضو عن فريق العدالة والتنمية.

← قرار رقم 2019 /20/04 بالموافقة على الدعوة الموجهة إلى السيد رئيس مجلس المستشارين من طرف السيد Pierre NGOLO رئيس مجلس الشيوخ لجمهورية الكونغو لحضور مؤتمر القمة للبرلمانيين حول تأمين الاستثمارات والموارد من أجل الصحة ومحاربة السيدا الذي سينعقد يومي 11 و 12 يوليوز 2019 ببرازافيل.

← قرار رقم 2019/20/05 بالموافقة على الدعوة الموجهة إلى السيد رئيس مجلس المستشارين من طرف السيدة SHIRIN SHARMIN CHAUDHURY رئيسة البرلمان البنغالي للقيام بزيارة للبنغلاديش في المستقبل القريب.

❖ شؤون تنظيمية:

← قرار رقم 2019 /20/06 بالموافقة على تزويد لجنة العدل

والتشريع وحقوق الإنسان بوسائل العمل المطلوبة.

❖ مختلفات:

← قرار رقم 2019 /20/11 بالموافقة على طلب منظمة بدائل للطفولة والشباب احتضان أشغال ندوة

دولية بمقر مجلس المستشارين يوم الأربعاء 12 يونيو 2019 حول "المجتمع المدني وتحديات عالم اليوم" (مع تسجيل تحفظ السيد الخليفة الثالث للرئيس على هذا القرار).

← قرار رقم 2019 /20/12 بالموافقة على طلب زيارة مقر مجلس المستشارين لفائدة:

- كلية علوم التربية بالرباط.
- الأكاديمية المغربية للدراسات الدبلوماسية التابعة لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي (تقديم عرض حول عمل لجنة الخارجية).

■ لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الإثنين 17 يونيو 2019 خصص لدراسة مشروع قانون رقم 32.18 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 22.01 المتعلق بالمسطرة الجنائية. وقد صادقت اللجنة على هذا المشروع بالإجماع.

■ لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الثلاثاء 11 يونيو 2019 خصص لمواصلة دراسة مشروع قانون رقم 35.13 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة للنهوض بالأعمال الاجتماعية والثقافية لفائدة موظفي قطاع المياه والغابات. وخلال هذا الاجتماع أنهت اللجنة دراسة المشروع واتفقت إثر ذلك فتح أجل تقديم الفرق والمجموعة البرلمانية لتعديلاتها في هذا الشأن والذي انتهى يوم الجمعة الماضي، على أن يتم البت في هذه التعديلات والتصويت على المشروع برمته في الاجتماع المقرر انعقاده يومه الثلاثاء 18 يونيو 2019 مباشرة بعد نهاية الجلسة العامة بقاعة عكاشة.

■ المجموعة الموضوعاتية لتقييم السياسات العمومية.

عقدت المجموعة الموضوعاتية لتقييم السياسات العمومية اجتماعاً يوم الإثنين 17 يونيو 2019 خصص للمصادقة على منهجية وبرنامج عملها. يذكر أنه تقرر أن تشتغل المجموعة هذه السنة على موضوع تقييم الاستراتيجية الوطنية للماء.

■ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

← الثلاثاء 18 يونيو 2019 مباشرة بعد نهاية الجلسة العامة بالقاعة 8.

- اجتماع أولي لوضع منهجية اشتغال اللجنة الفرعية حول دراسة مشروع قانون رقم 25.14 يتعلق بمزاولة مهن محضري ومناولي المنتجات الصحية.

← الأربعاء 19 يونيو 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة عكاشة

- مناقشة تقرير اللجنة الاستطلاعية حول الواقع الصحي بجهة درعة تافيلالت التي تم القيام بها خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 7 يوليوز 2018.

■ لجنة الفلاحة والقطاعات الانتاجية.

← الجمعة 14 يونيو 2019 على الساعة الثانية عشرة زوال بمصلحة اللجنة.

- آخر أجل لوضع التعديلات حول مشروع قانون رقم 35.13 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة للنهوض بالأعمال الاجتماعية والثقافية لفائدة موظفي قطاع المياه والغابات.

← الثلاثاء 18 يونيو 2019 مباشرة بعد نهاية الجلسة العامة بقاعة عكاشة.

- البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 35.13 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة للنهوض بالأعمال الاجتماعية والثقافية لفائدة موظفي قطاع المياه والغابات.

■ زيارة رئيس مجلس المستشارين على رأس وفد برلماني إلى جمهورية بنما والإكوادور.



بدعوة من السيدين رئيسي برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب و برلمان بلدان الأنديز، قام رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش، على رأس وفد برلماني، بزيارة عمل إلى جمهورية بنما والإكوادور من 15 إلى 19 يونيو 2019.

وتميزت هذه الزيارة بإلقاء السيد رئيس مجلس المستشارين لكلمة في الجمعية العامة السنوية لبرلمان أمريكا اللاتينية والكرايب التي ستعقد بجمهورية بنما بمشاركة أزيد من 200 برلماني عضو بهذه المنظمة القارية الهامة.

كما عرفت الزيارة عقد لقاءات مع مسؤولين برلمانيين، وشخصيات سياسية وازنة، أبرزها اللقاء الثلاثي الذي جمع الوفد البرلماني المغربي والسيد رئيس برلمان عموم إفريقيا ورئاسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب، وتوجت بالإعلان الرسمي عن تأسيس المنتدى البرلماني الإفريقي الأمريكي لاتيني.

كما ألقى السيد رئيس مجلس المستشارين كلمة في الجمعية العامة للبرلمان الأنديني الذي عقد دورته العادية بجمهورية الإكوادور، والتي ضمت في جدول أعمالها المصادقة على الميثاق التأسيسي للمنتدى البرلماني الإفريقي الأمريكي لاتيني.

وقد ضم وفد مجلس المستشارين السادة:

- عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين.

- عبد الوهاب بلفقيه، محاسب مجلس المستشارين.

- أحمد التوزي، أمين مجلس المستشارين.

السيد بن شماش يؤكد أن التحديات المشتركة في إفريقيا

وأمرিকা اللاتينية والكاريبي تستلزم اعتماد دبلوماسية

برلمانية مندمجة وفعالة.



أكد رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، الذي يقود الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال الجمعية العامة السنوية لبرلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي (بارلاتينو)، التي انطلقت يوم الجمعة 14 يونيو 2019 بالعاصمة بنما، أن التحديات المتشابهة والمشاركة بين إفريقيا وهذه المنطقة تستلزم اعتماد دبلوماسية برلمانية مندمجة قوامها الندية والفاعلية.

وقال السيد بن شماش، وهو رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة بإفريقيا والعالم العربي، في كلمة ضمن أشغال هذا اللقاء البرلماني الإقليمي، الذي يعرف أيضا حضور رئيس البرلمان الإفريقي، السيد روجر نكدو دانغ، إن "ما تعيشه شعوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي في الوقت الراهن، من تشابه في القضايا والتحديات المتعددة والمتنامية المرتبطة بالمتغيرات الجيو-سياسية على الصعيد العالمي، وعلى بلدان القارتين وشعوبها، تستلزم تفعيل اختصاصات مؤسساتنا التشريعية عبر اعتماد دبلوماسية برلمانية مندمجة قوامها الندية والفاعلية".

وأبرز أن هذه الدبلوماسية البرلمانية تروم الترافع الفعال لتحقيق الإنصاف والعدالة، لشعوب القارتين لما لحقها من تمزيق لأوطانها واستغلال لثرواتها ورهن بنيوي لمستقبلها ومصيرها المشترك، خصوصا في ظل ما يوفره واقع المنطقتين اليوم من آفاق وفرص تاريخية لإرساء شراكة حقيقية تكون في مستوى نموذج للتعاون جنوب-جنوب.

وأضاف أن دول المنطقتين تعرف نهضة متميزة على المستويات السياسية والفكرية والاقتصادية، تتوج مسارات من الديمقراطية والمصالحات السياسية، وهي الدينامية التي أفرزت جيلا جديدا من القادة الديمقراطيين، المتحررين من العقد الإيديولوجية، ويعملون بقدر معقول من البرغماتية السياسية، من أجل استقرار بلدانهم، وضمان التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي لشعوبها.

وأشار إلى أنه تم، من هذا المنطلق، الترافع والتشاور والعمل سويا لأزيد من سنتين من أجل تأسيس المنتدى البرلماني الإفريقي الأمريكي اللاتيني ليكون بمثابة شبكة بين-جهوية مستقلة للبرلمانات الوطنية في القارتين الإفريقية والأمريكية اللاتينية، وفضاء للحوار التفاعلي البناء وأرضية للتقائية العمل البرلماني في أفق تيسير الاندماج الجهوي وتعزيز التعاون جنوب-جنوب.

وتابع أن هذا المنتدى سيكون أيضا بمثابة آلية للترافع وإسراع صوت شعوب القارتين بشأن قضايا السلم والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة والعدالة المناخية والحكومة الديمقراطية العالمية وسيادة القانون وحقوق الإنسان.

وأكد السيد بن شماش، في هذا الصدد، أن المملكة المغربية في علاقاتها الخارجية القائمة على مبدأ حسن الجوار وتنويع الشراكات الدولية، قد عبرت دوما عن تشبثها بعمقها الإفريقي باعتباره خيارا لا رجعة فيه، وحرصت على تمتين أواصر الأخوة والتعاون الاستراتيجي مع الدول العربية الشقيقة، واستثمار إرثها التاريخي و الثقافي المشترك مع دول أمريكا اللاتينية وفق رؤية استشرافية تقوم على الإيمان المطلق بقدرة بلدان المنطقتين على تقديم بدائل سياسية وتشريعية انطلاقا من إمكانياتها الذاتية، وذلك عن طريق الاستثمار الأمثل لمبدأ التكامل الهادف إلى تحقيق مداخل الاندماج في إطار التعاون جنوب-جنوب.

وشدد على أن المملكة جعلت من التعاون جنوب-جنوب محورا استراتيجيا في سياستها الخارجية، وهو الخيار الذي يراه ويقوده جلالة الملك محمد السادس، وهو ما جسده الزيارة التاريخية لجلالته لعدد من بلدان أمريكا اللاتينية سنة 2004 وكذا دعوة جلالته في الخطاب الملكي السامي الموجه لقمة إفريقيا وأمريكا الجنوبية الأولى المنعقدة بأبوجا بنيجيريا سنة 2006 إلى "بلورة رؤية مستقبلية، تخدم المصالح المشتركة لدولنا"، حيث أكد جلالته بنفس المناسبة أن تلك القمة "تتيح الفرصة المواتية للاتفاق على إقامة شراكة استراتيجية، تركز على قيمنا المشتركة، المتمثلة في الحرية والديمقراطية والتضامن، وتطمح إلى تجسيد تعاون جنوب-جنوب، قائم على الاحترام المتبادل والتنمية المستدامة، وتحقيق الرخاء لشعوبنا".

واعتبر أن الحضور المشترك الأمريكي اللاتيني والافريقي والعربي في هذا اللقاء البرلماني يشكل "لحظة فارقة في مسار تدارك الفرص الكبيرة والتاريخية التي ضاعت جراء ما عرف بالحرب الباردة وما خلفته من رهن حقيقي لفرص التعاون والحوار وحبست علاقات دولنا سواء بإفريقيا والعالم العربي او بأمريكا اللاتينية في اعتبارات إيديولوجية ضيقة".

وقال إن "التحولات التي عشناها جميعا سواء على المستوى الوطني أو الاقليمي في بناء مسارات الديمقراطية والتنمية يجعلنا قادرين أكثر من أي وقت مضى على توطيد بناء نموذج للتعاون جنوب-جنوب كفييل برفع التحديات المرتبطة بالحاضر وصنع مستقبل مشترك يسوده السلم والأمن والحرية وتلازمية العلاقة بين الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون واحترام الوحدة الوطنية للدول والتضامن بين الشعوب".



تم يوم الجمعة 14 يونيو 2019
بالعاصمة بنما، توقيع مذكرة نوايا بشأن تأسيس
منتدى برلماني إفريقي أمريكي لاتيني، كمبادرة
تروم توفير أرضية لتعزيز العلاقات بين
المنطقتين الإفريقية والأمريكية اللاتينية
وتفعيل برامج التعاون جنوب-جنوب والتراجع
المشترك الكفيل بالتخفيف من الآثار السلبية
لعدم الاندماج على كافة الأصعدة.

وتم توقيع مذكرة النوايا من قبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، بصفته رئيسا لرابطة
مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة بإفريقيا والعالم العربي، والسيد إلياس كاستيو، رئيس برلمان أمريكا
اللاتينية والكاربي (بارلاتينو)، والسيد روجر نكودو دانغ، رئيس البرلمان الإفريقي، وذلك عقب لقاء قمة ثلاثية
انعقد على هامش أشغال الجمعية العامة السنوية للبارلاتينو، التي انطلقت يوم الجمعة بالعاصمة البنمية.
وتؤكد مذكرة النوايا رغبة الأطراف الثلاث في إبرام اتفاق مؤسسي لتأسيس المنتدى البرلماني الإفريقي
الأمريكي لاتيني، كفضاء يروم تعزيز الحوار البرلماني جنوب-جنوب بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك وتسهيل
التكامل بين إقليميين.

كما يهدف المنتدى، حسب الوثيقة، إلى تعزيز التنمية المندمجة والمستدامة لبلدان البرلمانات الأعضاء،
من خلال ترسيخ العدالة والإنصاف والسلام والقيم الكونية واحترام حقوق الإنسان والبيئة.
كما يروم تبادل التجارب والمعلومات التي تعزز الديمقراطية والحكومة والتعاون والأنشطة المشتركة
وبرامج التعاون من أجل التنمية والاندماج بين المنطقتين، فضلا عن تقديم مقترحات تشريعية وتوصيات لقم
رؤساء الدول والحكومات بالمنطقتين وكذا للمؤسسات والهيئات والندوات الحكومية بهما بشأن مختلف القضايا.



أكد السيد حكيم بن شماش، رئيس مجلس المستشارين، الذي قاد الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال الجمعية العامة السنوية لبرلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي (بارلاتينو)، التي انطلقت يوم الجمعة 14 يونيو بالعاصمة البنمية، أن هذه المشاركة تمثل محطة ولبنة جديدة في مسار تعزيز العلاقات مع برلمانات المنطقة.

وقال السيد بن شماش، وهو رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة بإفريقيا والعالم العربي، في تصريح لوكالة المغرب العربي على

هامش مشاركته في هذا اللقاء، الذي عرف أيضا حضور رئيس البرلمان الإفريقي، السيد روجر نكودو دانغ، إن مشاركة الوفد البرلماني المغربي تندرج في إطار "فتح صفحة جديدة في مسار هذه الشراكة التي تتقوى تدريجيا، خصوصا بعد الزيارة التاريخية التي قام بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس للمنطقة خلال سنة 2004، والتي فتحت آفاق واعدة، نشغل اليوم من أجل استثمارها".

وأبرز أن إحدى أقوى لحظات هذا المسار كانت هي استضافة مدينة العيون للقاء التاريخي بين المكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى ومكتب مجلس المستشارين في 13 يوليوز 2016، والذي توج بـ"إعلان العيون"، الذي "تضمن مواقف متقدمة لبرلمانات هذه المنظمة البرلمانية في ما يتعلق بالوحدة الترابية للمملكة والتنويه بمبادرة الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية".

وشكل هذا الإعلان، الذي سطر خارطة طريق وبرنامجا للعمل المشترك بين المؤسستين التشريعتين، وثيقة مرجعية أكد من خلالها برلمان أمريكا الوسطى دعمه لـ"إيجاد حل لنزاع الصحراء يصون سيادة المملكة المغربية ووحدة الترابية وفق المبادئ المؤسسة للبارلاتينو".

وتعرف هذه القمة البرلمانية الهامة مشاركة أزيد من 200 برلماني من 23 بلدا من أمريكا اللاتينية ووفود برلمانية من المغرب والصين وقطر كبلدان تتمتع بصفة عضو ملاحظ دائم في البارلاتينو، وكذا من البرلمان الأوروبي، وممثلين عن المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

وتتمحور أشغال الجمعية العامة السنوية للبارلاتينو حول قضايا الاندماج الإقليمي والتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، على الخصوص.

بدعوة من

رئيس مجلس الشيوخ

الفرنسي السيد جيرار لارشي Gerard Larcher، شارك المستشار السيد عبد الصمد قيوح الخليفة الأول لمجلس المستشارين ورئيس مجموعة التعاون والصداقة المغربية الفرنسية في اجتماع رابطة مجالس الشيوخ في أوروبا الذي انعقد من 13 الى 15 يونيو 2019 بباريس.



وانصبت اشغال الرابطة في نسختها العشرين حول

الدور الذي تلعبه المجالس العليا للبرلمانات في تعزيز الحوار الأورو افريقي وحول أهمية الثنائية البرلمانية كركيزة أساسية للديمقراطية..

وفي معرض تدخله، ركز المستشار السيد

عبد الصمد قيوح على القواسم المشتركة التي تجمع افريقيا وأوروبا مؤكدا على المكانة البارزة التي تحتلها المملكة المغربية كحلقة وصل بين القارتين تجسيدا للرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لدعم التعاون جنوب/جنوب وتعميق الشراكة مع القارة الأوروبية في إطار منهج شامل ومندمج مبني على مبدأ التضامن.



وبعد أن استعرض خصوصية تجربة مجلس المستشارين على مستوى هندسة تركيبته وطبيعة الوظائف التي أوكلها له الدستور، توقف السيد قيوح عند أبرز الأنشطة التي نظمها مجلس المستشارين بهدف تعزيز الحوار الأورو أفريقي سواء على المستوى الثنائي لا سيما مجموعات التعاون والصداقة والمنتديات البرلمانية والمتعدد الأطراف.

واقترح، في هذا الصدد، مواصلة الجهود من أجل تعزيز الحوار بين ممثلي المجالس العليا للبرلمانات خاصة من خلال ارساء آلية للتنسيق والتواصل بين رابطة مجالس الشيوخ في أوروبا ورابطة مجالس الشيوخ والشوري والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي التي يترأسها حاليا مجلس المستشارين مع إمكانية عقد اجتماع مشترك لمناقشة مواضيع ذات أولوية تتصل بالتحديات الأمنية والتنمية والبيئة وقضايا الهجرة.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma